المستخلص

يعتبر القطاع الزراعي قطاعاً اقتصادياً هاماً كمصدر للدخل لما يقرب من نصف عدد السكان في مصر. كما أنه قطاع متميز بين القطاعات الاقتصادية الأخري في مصر حيث يساهم بحوالي ١٣,٤%من إجمالي الناتج القومي الإجمالي، وترجع الأهمية الاقتصادية للألبان إلي أنها من أهم مكونات الإنتاج الحيواني حيث تقدر قيمة الإنتاج المحلي من الألبان بنحو٨,٠٦مليار جنيه تمثل حوالي ٢٣,٥%من قيمة الإنتاج الحيواني وذلك كمتوسط للفترة(٢٠٠٠-٢٠٠٦). وتكمن مشكلة الدراسة في عجز الإنتاج المحلي من الألبان وعدم ملاحقته للطلب المتزايد عليه مما يترتب عليه وجود فجوة لبنية تقدر بنحو ١,٣ مليون طن وتناقص متوسط نصيب الفرد مما يدفع الدولة إلى الإستيراد لسد العجز الحادث في إنتاج اللبن. وتهدف الدراسة إلي التعرف علي اقتصاديات إنتاج وتسويق الألبان بمحافظة الفيوم. وتشتمل الدراسة على أربعة أبواب بالإضافة إلي المقدمة ومشكلة الدراسة وهدف الدراسة ومصادر جمع البيانات و تنظيم الدراسة، ويتناول الباب الأول الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة في مجال إنتاج وتسويق الألبان. ويتناول الباب الثاني الوضع الراهن لإنتاج واستهلاك اللبن في مصر ومحافظة الفيوم، وتبرز الأهمية الاقتصادية لإنتاج اللبن حيث تبلغ القيمة الحقيقية لإنتاج اللبن في مصر عام ٢٠٠٦ نحو ١٩٦٨ مليون جنيه بما يمثل ٩,٩ %، ٢٦,٦ % من القيمة الحقيقية للإنتاج الزراعي والحيواني على الترتيب.

أما الباب الثالث فهو يتناول الكفاءة الاقتصادية لمزارع إنتاج اللبن في محافظة الفيوم. حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من ٢٠٠ من مزارع الألبان من الجاموس والأبقار بمحافظة الفيوم. ثم يتناول أهم خصائص منتجي العينة سواء الاجتماعية أو الاقتصادية. إتضح أن إنتاج اللبن الجاموسي للرأس للفئات الإنتاجية الثلاث يبلغ ١٨٣٦، ١٨٦٨، ١٩٠٠ كيلو جرام على الترتيب. أما عن التكاليف الكلية للرأس من اللبن الجاموسي فقدرت للفئات الثلاث بنحو ٣٥٥٠،٣٧٨٠، ٣٣٥٠ جنيهاً على الترتيب. كما إتضح أن إنتاج اللبن البقري للرأس للفئات الإنتاجية الثلاث ١٤٠٠، ١٤٩٠، ١٥٥٠كيلو جرام على الترتيب. أما عن التكاليف الكلية للرأس للبن البقري فقدرت للفئات الثلاث بنحو ٣١٣٠،٣٤٦٠، ٣٠٠٠ جنيهاً على الترتيب.

أما الباب الرابع فقد تناول التحليل الإحصائي لدوال إنتاج وتكاليف مزارع الألبان بعينة الدراسة، حيث أوضحت الدراسة أنه بالنسبة الجاموس وباستخدام الصورة اللوغاريتمية المزدوجة إتضح أن مرونة الإنتاج للعناصر المؤثرة على كمية الإنتاج الجاموسي وهي كمية البرسيم وكمية التبن وعدد ساعات العمل وطول موسم الحليب تبلغ نحو ٠,٣٢٤، ٠,٣٥٤،٠,٨٤،٢,٢على الترتيب. كما أوضحت الدراسة أنه بالنسبة للفئة الأولي من الأبقار وباستخدام الصورة اللوغاريتمية المزدوجة إتضح أن مرونة الإنتاج للعناصر المؤثرة على كمية الإنتاج البقري وهي كمية البرسيم وطول موسم الحليب تبلغ نحو ١,٠٤، ١,٠٦ على الترتيب. وبدراسة دوال تكاليف إنتاج اللبن للفئة الأولي من الجاموس حيث تحدد حجم الإنتاج الأمثل بنحو ٣,٣١ طن لبن للوحدة من الجاموس والحجم الممعظم للربح والمقدر بنحو ١٤,١ طن لبن، وبلغ متوسط إنتاج الفئة نحو ٤,١٧ طن وتجاوز ٤٩% من منتجي الفئة للحجم المدني للتكاليف. وبدراسة الكفاءة التسويقية للبن الخام الجاموسي والبقري للفئات الثلاث فقد تبين أنها تبلغ ٨٩,١%، ٨٨,٣%، ٨٨,٢% للفئات الثلاثة للبن الخام الجاموسي علي الترتيب، وتبلغ ٩٠,٨%، ٨٩,٣%، ٨٨,٦% للفئات الثلاثة للبن الخام البقري علي الترتيب.

وتناولت الدراسة أهم المشاكل الإنتاجية التي تواجه المنتجين وقد تبين أن هذه المشاكل هي إرتفاع أسعار الأعلاف الجافة والخضراء، ونقص الأعلاف وعدم توفرها علي مدار العام، وإصابة الماشية بمرض التهاب الضرع ومرض الجدري،وإرتفاع ثمن الأدوية البيطرية، وذبح الإناث الصغيرة. وبينت الدراسة أن أهم المشاكل التسويقية التي تواجه المنتجين هي عدم وجود مراكز تجميع قريبة من المنتجين،واستغلال واحتكار بعض التجار، وعدم وجود أسواق كافية.

الملخص

يعتبر القطاع الزراعي قطاعاً اقتصادياً هاماً كمصدر للدخل لما يزيد عن نصف عدد السكان في مصر. كما أنه قطاع متميز بين القطاعات الاقتصادية الأخري في مصر حيث يساهم بحوالي ١٣,٤%من إجمالي الناتج القومي الإجمالي، ويعتبر قطاع الإنتاج الحيواني ركيزة أساسية للإنتاج الزراعي إلي جوار الإنتاج النباتي، حيث بلغت قيمته حوالي ٣٤,١مليار جنيه، تمثل حوالي ٣٤,٦٥% من قيمة الإنتاج الزراعي والبالغة نحو ٩٨,٧٨ مليار جنيه، وترجع الأهمية الاقتصادية للألبان إلي أنها من أهم مكونات الإنتاج الحيواني حيث تقدر قيمة الإنتاج المحلي من الألبان بنحو٨,٠٦ مليار جنيه تمثل حوالي ٢٣,٥%من قيمة الإنتاج الحيواني وذلك كمتوسط للفترة(٢٠٠٠-٢٠٠٦). وتكمن مشكلة الدراسة في عجز الإنتاج المحلي من الألبان وعدم ملاحقته للطلب المتزايد عليه مما يترتب عليه وجود فجوة لبنية تقدر بنحو ١,٣ مليون طن وتناقص متوسط نصيب الفرد مما يدفع الدولة إلى الإستيراد لسد العجز الحادث في إنتاج اللبن.

وتهدف الدراسة إلي التعرف علي اقتصاديات إنتاج وتسويق الألبان بمحافظة الفيوم وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية وهي دراسة الوضع الراهن لإنتاج وا إستهلاك الألبان بجمهورية مصر العربية بصفة عامة وبمحافظة الفيوم بصفة خاصة، دراسة الكفاءة الإنتاجية للألبان في الحيازات المختلفة بمحافظة الفيوم، دراسة المسارات التسويقية والكفاءة التسويقية للألبان بمحافظة الفيوم، التعرف علي أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه منتجي الألبان بمحافظة الفيوم والوصول إلي أهم الحلول والتوصيات المناسبة للتغلب علي هذه المشاكل والمعوقات من أجل النهوض به والوصول إلي مستويات عالية من الإنتاج.

وتشتمل الدراسة على أربعة أبواب بالإضافة إلي المقدمة ومشكلة الدراسة وهف الدراسة ومصادر جمع البيانات وتنظيم الدراسة، ويتناول الباب الأول

الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة في مجال إنتاج وتسويق الألبان وبينت معظم الدراسات أن الجاموس المصري يفوق الأبقار المصرية في تحقيق الربح، وأكدت معظم الدراسات أن مساهمة الأبقار والجاموس في إنتاج اللبن في مصر يتراوح بين ٩٤ % – ٩٩ % من إجمالي الإنتاج، وتكاليف التغذية تمثل حوالي ٨٠%من إجمالي تكاليف التشغيل، قصور كفاءة الجهاز التسويقي في تأدية خدماته بالإضافة إلى مشكلة الغش التجاري في اللبن الخام.

ويتناول الباب الثاني الوضع الراهن لإنتاج واستهلاك اللبن في مصر ومحافظة الفيوم، ويتكون من جزئين، يتناول الجزء الأول إنتاج اللبن في مصر ومحافظة الفيوم، حيث تبرز الأهمية الاقتصادية لإنتاج اللبن حيث تبلغ القيمة الحقيقية لإنتاج اللبن في مصر عام ٢٠٠٦ نحو ١٩٦٨ مليون جنيه بما يمثل ٩,٩ %، ٢٦,٦ % من القيمة الحقيقية للإنتاج الزراعي والحيواني على الترتيب.

ثم تناول تطور إنتاج اللبن من مصادره المختلفة الجاموس والأبقار والماعز، حيث أوضحت الدراسة أن الجاموس والأبقار هما أهم مصادر إنتاج اللبن حيث يمثلان ٩٧,٥ % من إجمالي إنتاج اللبن في مصر، وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام لإجمالي إنتاج اللبن في مصر خلال الفترة (١٩٩٠– ٢٠٠٦) حيث يتضح أن الطاقة الإنتاجية اللبنية إتخذت إتجاه عام متزايد إحصائياً وبلغت الزيادة السنوية نحو ٢١٨,٤ ألف طن وبلغ معامل التحديد نحو ٠,٩٤.كما تناول حجم الثروة الحيوانية،و أعداد الإناث الحلابة،و الكميات المتاحة من الأعلاف حيث أوضحت الدراسة الزيادة في أعداد الماشية في نهاية فترة الدراسة عن بدايتها في عام ١٩٩٠ بمقدار ٥٧,٢%، ٣٣,١% للجاموس والأبقار على الترتيب. بينما قدرت الزيادة في أعداد الإناث الحلابة بنحو ، ٨٥%، ٢٤% للجاموس والأبقار على الترتيب.

كذلك تناول إنتاج الألبان في محافظة الفيوم حيث تناول تطور إنتاج اللبن من مصادره المختلفة الجاموس والأبقار والماعز، وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام

لإجمالي إنتاج اللبن في محافظة الفيوم خلال الفترة(١٩٩٠– ٢٠٠٦) حيث إتضح أن الطاقة الإنتاجية اللبنية إتخذت إتجاه عام متزايد إحصائياً وبلغت الزيادة السنوية نحو ٠,٩٧ ألف طن وبلغ معامل التحديد نحو ٠,٠٥. كما تناول الأهمية النسبية لإنتاج الألبان في محافظة الفيوم بالنسبة لإنتاج الألبان في مصر حيث أوضحت الدراسة أن هذه النسبة بلغت أقصاها نحو ٤,٩٢% وذلك عام ١٩٩٠ حيث بلغت كمية الإنتاج المحلي بالمحافظة نحو١٠٨,٣٦ ألف طن لبن في حين أن الإنتاج المحلي من الألبان في جمهورية مصر العربية في هذا العام نحو ٢٢٠٤ ألف طن لبن، بينما بلغت أقل نسبة لإنتاج الألبان في محافظة الفيوم نحو٢,٥٦% في عام ٢٠٠٣ حيث بلغت كمية الإنتاج المحلي بالمحافظة نحو١٣٥ ألف طن لبن في حين أن الإنتاج المحلي من الألبان في جمهورية مصر العربية في هذا العام نحو ٥٢٨٠ ألف طن لبن.

بينما تناول الجزء الثاني إستهلاك اللبن في جمهورية مصر العربية وأهم العوامل المؤثرة عليه حيث أوضحت الدراسة أن أهم تلك العوامل هي أذواق المستهلكين، الحالة التعليمية وعدد السكان ودخل الفرد. كما يتناول دراسة شقي الفجوة اللبنية وهما الإنتاج والاستهلاك خلال الفترة (١٩٩٠– ٢٠٠٦)، وبدراسة معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج والاستهلاك والفجوة اللبنية اتضح أنها تأخذ اتجاهاً عاماً متزايد معنوي إحصائياً ٠,٠١ وقدر معدل الزيادة بنحو ٤,٨%، ٥,٤%، ٣,٥% على الترتيب، وبلغ معامل التحديد نحو ٩٤%، ٩٤%، ٢٩% لكل من الإنتاج والاستهلاك والفجوة اللبنية على الترتيب. ويتناول الجزء الثالث ثوقعات الإنتاج والإستهلاك والفجوة اللبنية في مصر حيث توضح النتائج ان الفجوة اللبنية تبلغ ١٤٣٤، ١٤٥٩، ١٤٨٤ ألف طن في الأعوام ٢٠١٠، ٢٠١٥، ٢٠٢٠ على الترتيب.

أما الباب الثالث فهو يتناول الكفاءة الاقتصادية لمزارع إنتاج اللبن في محافظة الفيوم وهو يشتمل على جزئين يتناول الجزء الأول إختيار عينة الدراسة،

حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من ٢٠٠ من مزارع الألبان من الجاموس والأبقار بمحافظة الفيوم. ثم يتناول أهم خصائص منتجي العينة سواء الاجتماعية أو الاقتصادية.

بينما تناول الجزء الثاني الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمزارع اللبن بعينة الدراسة حيث يتناول مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية، وقد تم إستخدام بعض المؤشرات منها عدد كيلو جرامات اللبن المنتجة من الرأس الحيوانية، إجمالي صافي العائد، ونسبة صافي العائد إلى إجمالي التكاليف الإنتاجية، وتكلفة الوحدة المنتجة. ومن خلال حساب تلك المؤشرات إتضح أن إنتاج اللبن الجاموسي للرأس للفئات الإنتاجية الثلاث يبلغ ١٨٣٦، ١٨٦٨، ١٩٠٠ كيلو جرام على الترتيب. أما عن التكاليف الكلية للرأس من اللبن الجاموسي فقدرت للفئات الثلاث بنحو ٣٧٨٠،٣٥٥٠، ٣٣٥٠ جنيهاً على الترتيب. أما عن الإيراد الكلى (قيمة اللبن ، قيمة النتاج الحيواني والسماد) فقد قدر للفئات الثلاث بنحو ٥٢٠٠، ٥٢٠٠، ٥٥٠٠جنيها على الترتيب. أما عن صافي العائد فيقدر للفئات الثلاث بنحو ١٤٢٠، ١٦٥٠، ٢١٥٠جنيهاً على الترتيب. بينما قدرت نسبة صافي العائد إلى التكاليف للفئات الثلاث بنحو ٠,٣٧٩، ٠,٤٦٥، ٠,٦٤١ على الترتيب. أما عن تكلفة الوحدة المنتجة فقد قدرت للفئات الثلاث بنحو ٢,٠٦ ،١,٩، ١,٧٦جنيهاً على الترتيب.

كما إتضح أن إنتاج اللبن البقري للرأس للفئات الإنتاجية الثلاث ١٤٠٠، ١٤٩٠، ١٥٥٠كيلو جرام على الترتيب. أما عن التكاليف الكلية للرأس للبن البقري فقدرت للفئات الثلاث بنحو ٣١٣٠،٣٤٦٠، ٣٠٠٠ جنيهاً على الترتيب. أما عن الإيراد الكلى (قيمة اللبن ، قيمة النتاج الحيواني والسماد) فقد قدر للفئات الثلاث بنحو ٤٥٦٠، ٤٤٣٠، ٤٧٠٠ جنيها على الترتيب. أما عن صافي العائد فيقدر للفئات الثلاث بنحو ١١٠٠، ١٣٠٠، ١٧٠٠جنيهاً على الترتيب. بينما قدرت نسبة صافي العائد إلى التكاليف للفئات الثلاث بنحو٠,٣١٨، ٠,٤١٥، ٠,٥٦٧ على الترتيب.

أما عن تكلفة الوحدة المنتجة فقد قدرت للفئات الثلاث بنحو ٢,٤٧،٢,١، ١,٩٤جنيهاً على الترتيب.

أما الباب الرابع فقد تناول إنتاج وتسويق الألبان بمحافظة الفيوم. حيث اشتمل على أربعة أجزاء تناول الجزء الأول تقدير دوال الإنتاج من مزارع الجاموس والأبقار على مستوى الفئات الثلاثة وا إجمالي العينة ، حيث أوضحت الدراسة أنه بالنسبة للفئة الأولي من الجاموس وباستخدام الصورة اللوغاريتمية المزدوجة إتضح أن مرونة الإنتاج للعناصر المؤثرة على كمية الإنتاج الجاموسي وهي كمية البرسيم وكمية التبن وعدد ساعات العمل وطول موسم الحليب تبلغ نحو ٠,٣٢٤، ٠,٣٥٤،٠,٨٤،٢,٢على الترتيب ، وبلغت المرونة الإجمالية نحو ٣,٧٢. كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٦١، وقدرت قيمة ف بنحو ٣٥,٦.

أما بالنسبة للفئة الثانية من الجاموس إتضح أن مرونة الإنتاج للعناصر المؤثرة على كمية الإنتاج الجاموسي وهي كمية الذرة السكرية وعدد ساعات العمل تبلغ نحو ٠,٥٤٦، ٠,٩٦٩ على الترتيب، وبلغت المرونة الإجمالية نحو ١,٥٢. كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٧٥، وقدرت قيمة ف بنحو ٣٩,٥. أما بالنسبة للفئة الثالثة من الجاموس إتضح أن مرونة الإنتاج للعناصر المؤثرة على كمية الإنتاج الجاموسي و هي كمية البرسيم وعدد سنوات الخبرة وكمية التبن وعدد ساعات العمل وطول موسم الحليب تبلغ نحو ٠,٤٣، ٠,٧٥، ٠,٢٩، ٠,١١، ٠,٥٩. على الترتيب ، وبلغت المرونة الإجمالية نحو ٢,١٧. كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٩٤ ، وقدرت قيمة ف بنحو ٦١. أما بالنسبة لإجمالي عينة الجاموس إتضح أن مرونة الإنتاج للعناصر المؤثرة على كمية الإنتاج الجاموسي وهي كمية البرسيم وكمية التبن وعدد ساعات العمل وطول موسم الحليب تبلغ نحو ٠,٢٦، ٠,٣٩، ٠,٤٧، ١,٨٣ على الترتيب، وبلغت المرونة الإجمالية نحو ٢,٩. كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٨٢ ، وقدرت قيمة ف بنحو ١٦٩.

كما أوضحت الدراسة أنه بالنسبة للفئة الأولي من الأبقار وباستخدام الصورة اللوغاريتمية المزدوجة إتضح أن مرونة الإنتاج للعناصر المؤثرة على كمية الإنتاج البقري وهي كمية البرسيم وطول موسم الحليب تبلغ نحو ١,٠٤، ١,٠٦ على الترتيب ، وبلغت المرونة الإجمالية نحو ٢,١. كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٩٣، وقدرت قيمة ف بنحو ١٨٣,٣. أما بالنسبة للفئة الثانية من الأبقار إتضح أن مرونة الإنتاج للعناصر المؤثرة على كمية الإنتاج البقري وهي كمية البرسيم وطول موسم الحليب تبلغ نحو ١,٣٢، ١,٥٩على الترتيب، وبلغت المرونة الإجمالية نحو ٢,٩. كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٩٧، وقدرت قيمة ف بنحو ١١٣,٣. أما بالنسبة للفئة الثالثة من الأبقار إتضح أن مرونة الإنتاج للعناصر المؤثرة على كمية الإنتاج البقري وهي كمية البرسيم وعدد ساعات العمل تبلغ نحو ١,١٧، ٠,٢٣ على الترتيب، وبلغت المرونة الإجمالية نحو ١,٤. كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٩٢، وقدرت قيمة ف بنحو ٧٠,٢. أما بالنسبة لإجمالي عينة الأبقار إتضح أن مرونة الإنتاج للعناصر المؤثرة على كمية الإنتاج البقري وهي كمية البرسيم وطول موسم الحليب تبلغ نحو ١,٠٤، ١,٤٢على الترتيب، وبلغت المرونة الإجمالية نحو ٢,٤٦. كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٩٨، وقدرت قيمة ف بنحو ١٤٧١,٢.

بينما تناول الجزء الثاني التقدير الإحصائي لدوال التكاليف لمزارع اللبن على مستوى فئاتها الثلاثة أو على مستوى إجمالي العينة سواء للجاموس أو للأبقار. بدراسة دوال تكاليف إنتاج اللبن للفئة الأولي من الجاموس حيث تحدد حجم الإنتاج الأمثل بنحو ٣,٣١ طن لبن للوحدة من الجاموس والحجم المعظم للربح والمقدر بنحو ١٤,١ طن لبن، وبلغ متوسط إنتاج الفئة نحو ٤,١٧ طن وتجاوز ٤٩% من منتجي الفئة للحجم المدني للتكاليف، في حين لم يصل أي من المنتجين للحجم المعظم للربح.

وبدراسة دوال تكاليف إنتاج اللبن للفئة الثانية من الجاموس حيث تحدد حجم الإنتاج الأمثل بنحو ١٢,٤٨ طن لبن للوحدة من الجاموس والحجم المعظم للربح

والمقدر بنحو ١٣,٢٤ طن لبن، وبلغ متوسط إنتاج الفئة نحو ٨,٨٨ طن وتجاوز ١٠% من منتجي الفئة للحجم المدني للتكاليف، في حين لم يصل أي من المنتجين للحجم المعظم للربح. وبدراسة دوال تكاليف إنتاج اللبن للفئة الثالثة من الجاموس حيث تحدد حجم الإنتاج الأمثل بنحو ٩,٦٧ طن لبن للوحدة من الجاموس والحجم المعظم للربح والمقدر بنحو ١٤,٥٥ طن لبن، وبلغ متوسط إنتاج الفئة نحو ١٤,٥٥ طن وتجاوز كل منتجي الفئة للحجم المدني للتكاليف، بينما وصل ٤٠% من المنتجين للحجم المعظم للربح. وبدراسة دوال تكاليف إنتاج اللبن لإجمالي العينة من الجاموس حيث تحدد حجم الإنتاج الأمثل بنحو ٤,٢٨ طن لبن للوحدة من الجاموس والحجم المعظم للربح والمقدر بنحو ٧,٣٩ طن لبن، وبلغ متوسط إنتاج العينة نحو ٦,٥٢ طن وتجاوز ٥٨% من منتجي العينة للحجم المدني للتكاليف، بينما وصل ٤١% من المنتجين للحجم المعظم للربح.

أما بالنسبة لدوال تكاليف إنتاج اللبن البقري فبدراسة دوال تكاليف إنتاج اللبن للفئة الأولي من الأبقار حيث تحدد حجم الإنتاج الأمثل بنحو ١,٥٩ طن لبن للوحدة من الأبقار والحجم الممعظم للربح والمقدر بنحو ٨,٨ طن لبن، وبلغ متوسط إنتاج الفئة نحو ٢,٢١ طن وتجاوز ٥١,٦% من منتجي الفئة للحجم المدني للتكاليف، في حين لم يصل أي من المنتجين للحجم المعظم للربح. وبدراسة دوال تكاليف إنتاج اللبن للفئة الثانية من الأبقار حيث تحدد حجم الإنتاج الأمثل بنحو ٣,٠٥ طن لبن للوحدة من الأبقار والحجم المعظم للربح والمقدر بنحو ٢٦,٧ طن لبن، وبلغ متوسط إنتاج الفئة نحو ٧,٨٥ طن وتجاوز ١٠٠% من منتجي الفئة للحجم المدني للتكاليف، في حين لم يصل أي من المنتجين للحجم المعظم للربح. وبدراسة دوال تكاليف إنتاج اللبن للفئة الثالثة من الأبقار حيث تحدد حجم الإنتاج الأمثل بنحو ١٢,٥٩ طن لبن للوحدة من الأبقار والحجم المعظم للربح والمقدر بنحو ٣٠,٣ طن لبن، وبلغ متوسط إنتاج الفئة نحو ٩,٢٢ طن وتجاوز ٨% من منتجي الفئة للحجم المدني للتكاليف، في حين لم يصل أي من المنتجين للحجم المعظم للربح. وبدراسة دوال تكاليف إنتاج

اللبن لإجمالي العينة من الأبقار حيث تحدد حجم الإنتاج الأمثل بنحو ٢,٢٧ طن لبن للوحدة من الأبقار والحجم المعظم للربح والمقدر بنحو ٧,٩٦ طن لبن، وبلغ متوسط إنتاج العينة نحو ٥,٢٦ طن وتجاوز ٦٢% من منتجي العينة للحجم المدني للتكاليف، بينما وصل ٢٦% من المنتجين للحجم المعظم للربح.

ثم تناول الجزء الثالث المسلك التسويقي للبن الخام الجاموسي والبقري وهيكل توزيعه في الفئات الثلاث، وأوضحت الدراسة أن حوالي ٥% من الإنتاج يستخدم لرضاعة العجول الصغيرة حتي الفطام وذلك للإنتاج الجاموسي والبقري في الفئات الثلاث، وأن الجزء الأكبر من الإنتاج وهو حوالي ٧٥% فيتم بيعه في صورة سائلة سواء لتاجر الجملة ، ومعمل بلدي ، وتاجر التجزئة، و الجزء المتبقي من الإنتاج يستهلك منزلياً في الشرب أو يتم تصنيعه منزلياً يتم إستهلاك جزء منه ذاتي والجزء المتبقي يتم بيعه للمستهلك مباشرةً .

وبدراسة الكفاءة التسويقية للبن الخام الجاموسي والبقري للفئات الثلاث فقد تبين أنها تبلغ ٨٩,١%، ٨٨,٣%، ٨٨,٢% للفئات الثلاثة للبن الخام الجاموسي علي الترتيب، وتبلغ ٩٠,٨%، ٨٩,٣%، ٨٨,٦% للفئات الثلاثة للبن الخام البقري علي الترتيب. وتناول الجزء الرابع أهم المشاكل الإنتاجية التي تواجه المنتجين وقد تبين من الدراسة أن هذه المشاكل هي إرتفاع أسعار الأعلاف الجافة والخضراء، ونقص الأعلاف وعدم توفرها علي مدار العام، وإصابة الماشية بمرض التهاب الضرع ومرض الجدري،وإرتفاع ثمن الأدوية البيطرية، وذبح الإناث الصغيرة. وبينت الدراسة أن أهم المشاكل التسويقية التي تواجه المنتجين هي عدم وجود مراكز تجميع قريبة من المنتجين، و إستغلال واحتكار بعض التجار، وعدم وجود أسواق كافية.

التوصيـات

١- تحسين الخدمات البيطرية وتوفيرها بالجودة المناسبة.

٢- العمل على نشر وخفض تكلفة التلقيح الصناعي.

٣- البحث عن بدائل للأعلاف التقليدية والإتجاه للأعلاف غير التقليدية مثل قش الأرز وحطب الذرة.

٤- توفير مصادر التمويل اللازمة لإنشاء مزارع ألبان متخصصة (ذات سعة كبيرة) بتقديم القروض للمنتجين بسعر فائدة مناسب وذلك للاستفادة من اقتصاديات السعة.

٥- التوسع في استيراد أصناف من الأبقار عالية الإدرار وا ٍحلالها محل الأبقار البلدية والخليطة للاستفادة من الإنتاجية العالية لها.

٦- وجود مصدر موثوق يمكن اللجوء إليه لحل مشاكل المنتجين.

٧- وجود هيئة أو جهة تعاونية تساعد أصحاب المزارع على الحصول على الأعلاف بأسعار مناسبة للسيطرة علي تحكم تجار الجملة فى أسعار الأعلاف.

٨- إيجاد مراكز تجميع للبن الخام قريبة من المنتجين.

٩-ظراً لما توصلت إليه الدراسة من إرتفاع الكفاءة الإنتاجية للجاموس المصري في إنتاج اللبن لذلك توصي الدراسة بالإهتمام به.

١٠- تطوير طريقة التسويق وتزويد أسطول النقل بالمبردات اللازمة للحفاظ على المنتجات صالحة.